

21 & صوت جاء وأتى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد بعد فهذه هي المحاضرة الثانية عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي - [00:00:05](#) بعنوان جاء واتى. الفعل جاء اثقل من الفعل اتى في اللفظ بدليل ان الفعل جاء ورد في القرآن بصيغة الماضي فقط. بينما الفعل اتى ورد في القرآن بالصف الصيغ التالية ورد بصيغة الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول. هذا للفعل اتى - [00:00:25](#) لانه اخص في النطق. ولما كان الفعل جاء ثقيلًا في اللفظ كان السياق قرآني يجيء فيه الفعل جاء مع الامور الشاقة. ويجيء في السياق القرآني الفعل اتى ومشتقاته مع الامور السهلة لخفة لفظ الفعل اتى - [00:00:57](#) آآ فلذلك ياتي مع الامر السهل الطبيعي. لاحظ معي اتى فعل فيه والتاء كما قلنا في محاضرة سابقة هي صوت مهموس. اذا وضعت يدك على الحنجرة ونطقت وقت التاء لا يوجد اهتزاز بالاحزاب الصوتية. لا يوجد جهر - [00:01:27](#) لهذا الصوت التاء صوت مهم. لا اهتزاز للاحبال الصوتية فيه. ولذلك فهو صوت رقيق اذا رقة نطق صوت التاء في الفعل اتى دل على انه فعل يأتي في سياق الامور الطبيعية السهلة. غير الشاقة - [00:01:58](#) فعل جاء فيه صوت الجيم. صوت الجيم هو صوت مزدوج. قلنا ذلك في محاضرات سابقة ان الجيم صوت مزدوج. اي عبارة عن صوتين متلازمين متتابعين. هما الدال والشين اذا نطقت الدال ثم الشين صار الناتج هو الجيم. ج. ج - [00:02:31](#) جاء فاذا جاء امر الله اذا جاء نصر الله والفتح. خلاصة القول ان صوت الجيم هو صوت مزدوج يتكون من صوتين معا وهذا فيه ثقل في النطق فهذا فيه شدة وقوة لذلك نجد ان الفعل جاء ياتي في السياقات القرآنية التي - [00:03:01](#) الامور الشاقة بالضرورة لكي يتناسب مع صعوبة نطق الصوت المزدوج. الجيم في بالفعل جاء وتعال معي لنستعرض الايات الدالة على ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حتى - [00:03:31](#) اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين سورة يوسف الاية مية وعشرة. الاستيناس حتى اذا استيأس الرسل شئ عظيم - [00:03:51](#) استيأس. كنا قد اخذنا محاضرة اجاب واستجاب ان الفعل المبدوء والسين والتاء فيه مبالغة وفيه وصول الى اعلى مراتب الفعل. ولذلك الاستيناس استيأس فيه وصول لاعلى مراتب اليأس. فهذا امر شاق حتى اذا استيأس الرسل - [00:04:11](#) تناسبه الفعل جاءه النصرنا. ناسبه الفعل جاء في السياق القرآني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوزوا حتى اتاهم نصرنا - [00:04:41](#) ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبا المرسلين. سورة الانعام الاية اربعة وتلاتين. التكذيب امر طبيعي. ولقد كذبت رسل من قبلك. امر طبيعي ان يكذب الرسل. ولذلك جاء الفعل اتاهم نصرنا. الفعل اتى يصاحبه دائما الامر السهل الطبيعي - [00:05:01](#) فاذا قال قائل الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. سورة النصر الاية الاولى والفعل جاء يدل على الامر الشاق الصعب. نعم فان نصر الله لا يأتي سهلا - [00:05:31](#) ان وانما ياتي بتعب ومشقة وحروب قد تكون طويلة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان لرسول ان باية الا باذن الله. فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر - [00:05:51](#) هنالك المبطلون سورة غافر الاية تمانية وسبعين قضي بالحق. وخسر هنالك المبطلون هناك قضاء وخسران وعقاب. فجاء الفعل جاء.

فاذا جاء امر الله قضي بالحق. وخسر هنالك المبطلون صاحب الفعل جاء الامر الشاق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:11](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون. سورة النحل الاية واحد. لاحظ ان سورة غافر في السابقة جاء امر الله وهنا

اتى امر الله ولكن جاء امر الله بعدها قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون. اما هنا اتى امر - [00:06:44](#)

والله فلا تستعجلوه فلا تستعجلوه امر طبيعي. ولذلك ناسبه الفعل السهل الطبيعي اتى والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث الغاشية؟ سورة الغاشية الاية رقم واحد - [00:07:07](#)

حديث الغاشية امر سهل. بينما الغاشية ذاتها امر صعب. الحديث بطبيعته امر سهل ولذلك ناسب الاية هل اتاك حديث الغاشية؟ لم

تأت الاية هل جاءك حديث الغاشية؟ لان الحديث في - [00:07:27](#)

ذاته امر سهل فناسبه الفعل اتاك. اما الاية الاخرى فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا اذا جاء

بالطامة الكبرى. سورة النازعات الاية اربعة وتلاتين الطامة الكبرى ذاتها طامة كبرى فناسبها الفعل جاء لانهما يدلان على - [00:07:47](#)

الامر الشاق الحضور في اللغة معناه الودود. شيء موجود. وليس معناه انه كان في مكان اخر ثم اتى او جاء الى هذا المكان. يقال كنت

حاضرا في السوق. بمعنى كنت - [00:08:17](#)

جودا وهو نقيض الغياب. الغياب والحضور كشف للغياب وكشف للحضور. هذا حاضر موجود وهذا غائب غير موجود موجود المגיע

هو الانتقال من مكان الى اخر. ولذلك كانت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:37](#)

اذا جاء نصر الله والفتح سورة النصر الاية الاولى اذا جاء نصر الله والفتح اي ان نصر الله لم تكن موجودا حاضرا وانما كانه جاء من

مكان الى اخر. وكان سياق الاية - [00:08:57](#)

فبالفعل جاء لان نصر الله لا يأتي بسهولة وانما يأتي بالامور الشاقة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ام

كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت - [00:09:17](#)

اذ قال لبينه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا له مسلمون سورة البقرة الاية مية

ثلاثة وتلاتين شيء غريب. حضر يعقوب الموت. الموت يأتي معه الفعل - [00:09:32](#)

بدليل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. سورة المؤمنون الاية تسعة وتسعين. والاية الاخرى وجاء السكرة الموت بالحق

ذلك ما كنت منه تحيد. سورة قاف الاية تسعناشر. الموت يأتي معه الفعل جاء. الا ان - [00:09:52](#)

القرآن الكريم قال ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت. لم يأت جاء يعقوب الموت وجود الفعل حضر يدل على ان الموت كان جالسا

في المجلس الذي كان فيه يعقوب مع بنيه. اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبينه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد اله - [00:10:12](#)

واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق. الها واحدا ونحن لهم مسلمون. هناك حوار في الموت. اذا الحضور ليس معناه الموت الكامل.

ولكن يأتي الموت الكامل مع الفعل جاء بدليل الاية وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. سورة قاف - [00:10:42](#)

الاية تسعناشر لاحظ جاءت سكرة الموت جاء اي لم تكن موجودة قبل ذلك ثم اتت من مكان الى مكان لم تكن موجودة فجاءت جاءت

سكرة الموت. نستكمل في المحاضرة التالية - [00:11:12](#)

شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:32](#)